

# مميزات العقيدة الإسلامية - المحاضرة 4 - العقيدة - د. أبو زيد

## مكي القبي

أبو زيد مكي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد سيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالزهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:51](#)

واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين ايها الاحبة في الله نرحب بكم في الدرس الرابع من دروس مادة العقيدة في اكااديمية زاد ونبدأ درسنا بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:01:09](#)

اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال صلى الله عليه وسلم وجبت - [00:01:34](#)

يقول ابو هريرة قلت يا رسول الله ما وجبت قال للجنة ايها الاحبة في الله هذا الرجل الذي قرأ سورة الاخلاص قال صلى الله عليه وسلم وجبت له الجنة هذا يدل على ماذا - [00:01:58](#)

يدل على ان ديننا الاسلامي واضح تماما في سورة الاخلاص. وان هذا الرجل اعتقد ما فيها وعمل بمقتضاها فكانت الجنة واجبة له سندخل من خلال هذا النص الى مميزات عقيدتنا الاسلامية - [00:02:16](#)

اول ميزة من ميزاتها انها عقيدة واضحة سهلة يسيرة يقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يقول للمشركين وللناس عموما الله احد قل هو عندما سألوا عن ربنا جل جلاله يريدون ان يعرفوا نسبه ما هو الله سبحانه وتعالى؟ عرف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:37](#)

عرفنا الله عز وجل بنفسه في هذه السورة قل هو الله احد. الله هذا الذي نحن نتوجه اليه بالعبادة الذي تأله القلوب محبة وخشية ورجاء. هذا الله احد لا يمكن ان يكون الاله اكثر من واحد - [00:03:04](#)

عقيدة واضحة قل هو الله احد هذا الاله الواحد صمد صمت يأتي بمعنى انه لا زوجة له لانه لا جوف له ويأتي صمد بمعنى الذي يصمد للخلائق في حوائجها فيقضيها لهم - [00:03:26](#)

وهو الصمد الذي يدبر امور الناس ويأتي الصمد بمعنى الذي تصمد اليه الخلائق في حوائجها. فالله سبحانه وتعالى يقضيها لهم اذا هذا الاله الواحد صمد لم يلد يعني لانه غني عن الولد. فهو الآخر الذي ليس بعده شيء - [00:03:48](#)

فلا يحتاج سبحانه وتعالى الى ولد يخلفه بعده وهو احد لا ولد له ولم يولد لكونه سبحانه وتعالى غني عن الوالد وهو الاول الذي ليس قبله شيء سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد لكمال غناه عن الولد وكمال غناه عن الوالد - [00:04:11](#)

ولم يكن له كفوا احد هذا الاله لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون له مكافئ او مماثل او مسامن او نظير من مخلوقاته. لان المخلوقات مسبوقة بعدم - [00:04:36](#)

ويلحقها فناء. والله سبحانه وتعالى الاول الذي ليس قبله شيء فهو لم يسبق بعدم وهو الآخر الذي ليس بعده شيء فهو لا يلحقه فناء.

جل جلاله. فلا مثيل له في ذاته - [00:04:55](#)

ولا في وجوده ولا في اسمائه ولا في صفاته من مخلوقاته لا مثيل له في ذلك. فالله ليس كالسما والارض لا كالشمس والقمر ولا كالنجوم والكواكب. ولا كالبشر ولا - [00:05:12](#)

الشجر ولك الحجر سبحانه وتعالى لم يكن له كفوا احد هذا الله المنفرد بالخلق والملك والتدبير جل جلاله الواحد سبحانه وتعالى الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذا الله هو المستحق للعبادة - [00:05:27](#)

ونعبد الله بدين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من عبد الله من اعتقد هذه العقيدة وعبد الله بهذه الطريقة بما جاء نبه رسول الله في جميع مناحي الحياة وجبت له الجنة - [00:05:51](#)

فنقول مميزات العقيدة الاسلامية ولعلنا يعني نشير اليها في اللوحة مميزات العقيدة الاسلامية اول ميزة من ميزاتها انها عقيدة واضحة سهلة يسيرة تسمعها في كلام الله في كلام رسوله صلى الله عليه وسلم واضحا. وانها فطرية - [00:06:07](#)

وسنشرح معنا فطرية وانها ثابتة يعني ليس كل يوم الانسان يغير من عقيدته نجري عليها مجامع نقوم بتحسين هذه العقيدة لا عقيدة ثابتة وهي عقيدة وسطية لا غلو فيها ولا جفاء لا خرافات فيها ولا يعني شيء من هذا بل هي عقيدة وسطية تقوم على البرهان وهي -

[00:06:31](#)

كذلك سنذكر هذا انها شاملة لجميع مناحي الحياة واضحة شرحناها من خلال سورة الاخلاص ورأينا ان هذه عقيدتنا واضحة وديننا واضح بحمد الله فطرية تعالوا نتأمل يقول الله سبحانه وتعالى ام خلقوا من غير شيء - [00:06:51](#)

من العدم من غير مادة من غير شيء ام خلقوا من غير شيء مستحيل لان العدم ليس بشيء هو ليس بشيء. فكيف يوجد الاشياء؟ ففاقد الاشياء ففاقد الشيء لا يعطيه هذا امر فطري. ام خلقوا من غير شيء. يعني هذه الان مثلا - [00:07:14](#)

غير موجودة ثم وجدت توجد من غير موجود لا يمكن ام خلقوا من غير شيء مستحيل عقلا فطرة ام هم الخالقون؟ خلقوا انفسهم بانفسهم طالما هو مخلوق. كان مسبوقا بعدم - [00:07:37](#)

اذا كيف هو كان مسبوق وعدم؟ ثم هو يوجد نفسه ما يمكن او يوجد غيره هو اصلا مسبوق بعدم فيحتاج الى طالما هو مخلوق اذا هناك لابد ان نصل الى ان يكون الخالق ليس - [00:07:53](#)

مخلوق ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض. مخلوق يخلق مخلوق يعني هو يدعي انه خلق السماوات والارض لا يوجد بشر يدعي ذلك. ام خلقوا السماوات والارض لا يمكن من لا يوقنون. اذا خلقوا من العدم خلقوا انفسهم بانفسهم. مخلوق يخلق مخلوق. كل هذا باطل. هذا امر فطري - [00:08:07](#)

اذا بقي ان يكون هناك خالق هذا الخالق مخالف للمخلوقات في ذاته وفي وجوده وفي اسمائه وصفاته وهذا هو الله سبحانه وتعالى. وهذا سنفصل فيه باذن الله في ادلة وجود الله. لكن انظروا الى يعني عقيدتنا انها عقيدة تلامس فطرة الانسان - [00:08:32](#)

لذلك يقول الله سبحانه وتعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون الله جل جلاله من رحمته بنا سبحانه وتعالى. ان خلقنا وجعل في اصل خلقنا في جبلتنا - [00:08:52](#)

في فطرتنا فطرنا الله عز وجل على الاقرار بوجوده سبحانه وتعالى. وان هذا الرب الخالق هذا الكون المالك لهذا الكون واحد وان هذا الرب الواحد محبوب مقصود مرجو يحبه الانسان لكونه - [00:09:15](#)

الانسان من عدم وادر عليه انواع النعم. فالانسان بحاجة اليه. الانسان يرتاح اذا ذكره. هذي جعلها الله سبحانه وتعالى في فطارتنا ثم جعل هذه الشريعة موافقة لما في فطرتنا. يعني ان نقوم بالصلاة لله وان نصوم. نجد ان هذه الشرائع اذا عرضناها على فطرتنا -

[00:09:35](#)

نجدها مقبولة محبوبة في فطرتنا. وهكذا ايها الاحبة في الله. فديننا الاسلامي دين فطري. والله عز وجل خلق وجعل في اصل خلقته المحبة لهذا الدين والاقرار باصوله. لا يعني ذلك يأتي شخص ويقول اذا الانسان هو اللي بيعرف كيف يصلي؟ لا لا نقول هذا. المعرفة

التفصيلية - [00:09:56](#)

الصلاة بالصوم بالزكاة بالحج بهذه الامور هذه الشرائع جاء توضيحها. لكن ان ان تقرر بمجرد ان تنظر لهذا الكون لابد ان يكون له خالق. هذا الاقرار بوجود خالق وهذا الخالق لابد ان يكون واحد لما نرى في هذا الكون من النظام هذه امور فطرية. هذا الخالق يجب ان يشكر - [00:10:19](#)

على نعمه هذي امور فطرية. كيف نشكره؟ لابد ان يكون هناك واسطا يبلغنا كيف نشكر آآ ربنا سبحانه وتعالى فكان رسولنا صلى الله عليه وسلم المبلغ عن الله يعرفنا بالله - [00:10:39](#)

كوجه التفصيل ويعرفنا بما طلبه الله عز وجل منا من الطاعات او ترك المعاصي والمنكرات. فهي هذه معناها معنى فطرية كذلك ايها الاحبة في الله لننظر في سورة الفاتحة هل عقيدتنا يحصل لها التغيير؟ واضحة. الحمد لله رب العالمين - [00:10:56](#)

جميع المحامد يستحقها الله سبحانه وتعالى لانه هو رب العالمين جميع المخلوقات الله ربها خلقها ويدبر امورها سبحانه وتعالى وهو جل جلاله في خلقه وفي ملكه للعالم وفي تدبيره للعالم - [00:11:17](#)

هو يفعل ذلك بالاحسان وبالرحمة الرحمن الرحيم. ربوبيته للعالم وفق احسانه وحكمته سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم هذا الله الذي خلق هذا العالم ويملكه ويدبره احسن خلقه واحسن تدبيره هناك يوم اخر يملكه الله - [00:11:39](#)

جل جلاله في هذا اليوم الاخر يبعث الناس فيه من قبورهم ويجازون على اعمالهم. عقيدة في الله عقيدة في اليوم الاخر هذا الله الذي يملك الدنيا ويملك الآخرة نحن اياك نعبد واياك نستعين لا نعبد يا الله الا اياك ولا - [00:12:02](#)

نستعين الا بك. يا الله اهدنا الصراط المستقيم. صراط من؟ الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين غير المغضوب عليهم الذين يعملون بخلاف العلم الصحيح يعلمون الحق ويعملون بخلافه - [00:12:23](#)

ولا الضالين الذين يعملون ويعملون ويجهلون في العمل لكن على غير هدي نبيك صلى الله عليه وسلم هنا في اثبات النبوة اثبات ان ان هذا الصراط المستقيم قد وضحه لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم فنحن نقتدي به ونسير على ما سار عليه النبي - [00:12:43](#)

صلى الله عليه وسلم. هل هذه العقيدة يحدث لها تغيير يحدث لها تعديل لا عقيدتنا واضحة لا تغيير فيها ولا تعديل. فهي واضحة وهي فطرية وهي ثابتة فينبغي لنا ان نلتزم بهذه العقيدة وان نفرح بعقيدتنا الاسلامية لكون هذه مميزاتها - [00:13:03](#)

واصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة - [00:13:25](#)

ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فآكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا -

[00:14:03](#)

مشاركاتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة - [00:14:36](#)

بنت عبد الملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الاخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين - [00:15:05](#)

وبأنهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويوارد ان الشعراء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوربا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة الزوجية اثر خطير - [00:15:28](#)

وفي التربية على الدين والخلق. دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكانة ومسؤوليات المرأة المسلمة بهذا وغيره. له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا. وصدق عليه الصلاة والسلام - [00:15:50](#)

السلام حين قال انما النساء شقائق الرجال حياكم الله ايها الاحبة وقفنا عند مميزات عقيدتنا الاسلامية انها واضحة انها فطرية انها ثابتة الان سنكمل كذلك انها تقوم على البرهان ليست هي خالية من الدالة العقلية والبراهين ناخذ مثال ناخذ قول الله سبحانه وتعالى

الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم الاغلال التي كانت عليه - 00:16:56

الى اخر الاية هذه الاية ورد فيها من دلائل نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الشيء العظيم. اذا براهين على ان محمد ابن عبد الله مرسل من عند الله - 00:17:17

كيف ذلك قال الام الامية صفة نقص في كل انسان الا في رسولنا صلى الله عليه وسلم فانها دليل من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم لا يعرف يكتب صلى الله عليه وسلم - 00:17:33

ولا يعرف يقرأ صلى الله عليه وسلم بل انه حتى الحروف لا يميزها محمد كلمة محمد في صلح حديبي اين هي؟ فما يعرف الحروف. وهذا يا اخوان فيه يعني بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قرأ في الكتب السابقة - 00:17:55

ولا يستنسخ لا يعرف يكتب حتى نقول انه نسخها وانه كتبها. هو لا يقرأ ولا يكتب ويأتي بهذا القرآن هذا لا يمكن ان يكون من اتى بهذا القرآن الا رسول من عند الله جل جلاله. لذلك اعظم اية واكبر دليل على - 00:18:14

نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم هذا القرآن الذي جاء به هذا الامي من عند الله سبحانه وتعالى الامية هذه في رسولنا صلى الله عليه وسلم دليل على ان هذا القرآن من عند الله جل جلاله - 00:18:35

ثم قال الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. هذا دليل اخر من دلائل النبوة نبينا صلى الله عليه وسلم نقول المبشرات في الكتب السابقة ورد في الكتب السابقة صفة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:18:55

بل ان انجيل برنابا الموجود اليوم فيه صفات حتى انكره بعض النصارى ان يكون من يعني من ضمن الكتب المقدسة عندهم لما فيه من التصريح والتوضيح بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:13

نقول المبشرات. ثم قال يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. هذا يسمى نوع ما جاء به. نوع ما جاء به صلى الله عليه وسلم هو من جنس ما جاءت به الانبياء من قبل وهو المعروف - 00:19:30

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تحليل الطيبات تحريم الخبائث يضع عن الناس الاثار والاغلال التي هم تسببوا في كونها عليهم او هم اخترعوها على انفسهم وهكذا اذا هذي نوع ما جاء به المبشرات الامية كلها دلائل على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم وسيكون

باذن - 00:19:47

لله في هذا الامر فيه شيء من التفصيل. لكن الذي يهمنا هنا ان عقيدتنا الاسلامية قائمة على البرهان. ما يتعلق بوجود الله ما يتعلق بربوبية الله ما يتعلق باسماء الله وصفاته. ما يتعلق بالملائكة ما يتعلق بالكتب الرسل لليوم الاخر. كلها الله سبحانه وتعالى هذه العقيدة

- 00:20:10

فيما نحتاج فيه الى ادلة عقلية جاءت هذه المسائل بادلتها العقلية ايضا ايها الاحبة في الله من ميزات عقيدتنا الاسلامية انها وسطية الوسطية من عقيدتنا الاسلامية يعني بعيدة عن الغلو وبعيدة عن الجفاء. نأخذ مثال حتى يثبت تثبت هذه الخصيصة لعقيدتنا

الاسلامية - 00:20:30

قول الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء هذا ما يعتقد الممثلة ان الله له مثل والله عز وجل نزه نفسه عن ذلك. اذا عندنا تنزيهه - 00:20:55

تنزيه الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء تنزيه عقيدتنا نزه الله سبحانه وتعالى عن مماثلة المخلوقات او يكون شيء من المخلوقات مثل لله. الله ينزه عن ذلك تنزيها لله لا يدفعنا الى تعطيل الوارد وهو السميع البصير. اذا تنزيههم بلا تعطيل - 00:21:17

تعطيل ما ثبت لله من الاسماء والصفات. فنقول الله عز وجل سميع بصير. فنعمل التنزيه بدون تعطيل وهو السميع البصير. هذا اثبات فنحن نثبت ان الله سميع بصير عليم قدير حكيم له وجه وله يدان سبحانه وتعالى. ونثبت ما ثبت لله في الكتاب والسنة. لكن -

00:21:40

ونحن نثبت وهو السميع البصير من غير تمثيل. لا ننسى ليس كمثله شيء. فانظروا الى معتقدنا يا اخوان. وسط الممثل وبين المعطلة. فكانت عقيدة واضحة صافية. فنحن في الاديان ديننا الاسلامي دين وسطي. بمعنى جاء بالخير وبعيد عن طرف الغلو وبعيد عن طرف الجفاء في الاديان. وفي الفرق كذلك - [00:22:02](#)

ما يتعلق بالاسماء والصفات ما يتعلق بالقضاء والقدر. ما يتعلق بمسائل الايمان. عقيدتنا الاسلامية الصحيحة هي بين هي وسط بمعنى خير وحق وصدق وهي وسط بين طرفي الغلو والجفاء. هذا هو معتقد - [00:22:31](#)

بحمد الله سبحانه وتعالى لننظر كذلك من عقيدتنا الاسلامية انها شاملة ما معنى شاملة عقيدتنا الاسلامية ليست هي خاصة بجانب من جانب الحياة ومهملة للجوانب الاخرى. بل عقيدتنا الاسلامية شاملة لجميع نواحي الحياة - [00:22:51](#)

قال الله سبحانه وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. الانسانية في خسارة الا من سار وفق الاربع الخطوات التالية. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه الاربع الخطوات من سار عليها صلت دنياه واخراه - [00:23:16](#)

من سار وفق هذه الاربع الخطوات سعد روحا وسعد بدنا. من سار هذه الاربع الخطوات صلح فردا و صلح مجتمعا. الامة الاسلامية لو صارت وفق هذه الاربع الخطوات لك انت في مكان الصدارة وسعدت البشرية المحكومة تحت ظل الامة - [00:23:43](#)

الاسلاميين. سنأخذ فاصل ثم نفصل في هذه القضايا بمشيئة الله جهل وظلم فرقة وقطيعة شرك وضلال هكذا كان الحال. فيأذن الله باشرقة فجر جديد. ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد - [00:24:07](#)

رسول الله وصفه ربه بقوله وانك لعلی خلق عظیم. فجمع له من خصال كمال ومحاسن الصفات ما لم يناله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا. ارحمهم صدرا. اشداهم حياء. كان - [00:24:47](#)

مع الناس وازهادهم في الدنيا واكثرهم تواضعا يعين اهله ويخطط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل - [00:25:12](#)

وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى المنصفون من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا اننا اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى ما وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد.

بل قال تول ستوي - [00:25:38](#)

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومكانته. ولننشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقتدي به ونمتثل امره. ولنذب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه

الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - [00:26:05](#)

باديه وتعريفهم به. لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافأته. فقد عاش حياته يبلغ خير لامته ولم يكتف بهذا بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيامة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:26:35](#)

حياكم الله. ايها الاحبة بعد هذا الفاصل ووقفنا ان عقيدتنا الاسلامية شاملة ومصلحة للفرد والمجتمع ومسعدة للروح والبدن ومصلحة للدنيا والاخرة الان يا اخوان يأتينا الغرب من كل مكان ويطرح اطروحات - [00:27:03](#)

ويقول انا عندي طريقة لاسعاد الفرد فاذا كان الفرد ليبراليا بمعنى كان الفرد متحرر من جميع القيود الا القيد النابع من شهوته من مصلحته مما يحقق له لذة هذا الفرد يكون سعيد - [00:27:43](#)

متحرر من الاديان. متحرر من الاعراف. متحرر من قيم المجتمع. متحرر من اي سلطة خارجة عن نفسه الا ما نبع من داخل نفسه مما يشعر ان له فيه مصلحة ومنفعة. هذا الانسان يكون سعيدا فردا - [00:28:09](#)

ويقولون اذا اردت السعادة كن ليبراليا ويقول المجتمع اذا اردنا مجتمع يكون سعيدا سيكون هذا المجتمع علماني ديمقراطي الماني يقيم الحياة على غير اساس الدين طيب كيف يقيم الحياة بالديمقراطية؟ بمعنى ان يأتي الشعب بقوانين من داخل انفسهم -

[00:28:29](#)

وليست قوانين مفروضة عليهم من الخارج. يبعدوا جميع الاديان ثم هم يأتوا بتشريعات تحقق لهم المنفعة والمصلحة ثم يحكمون

فيما بينهم. فاذا كان المجتمع علماني ديمقراطي كان مجتمعا سعيدا هذا ما يزعمون وهذا باطل وواضح البطلان - [00:28:58](#)

ولذلك نجد هؤلاء الذين اتجهوا لليبرالية براجماتية الان يشتكون من خواء الروح ومن عذاب النفس حتى القوا بانفسهم الان في اليابان والصين والهند يبحثون عما يسعد نفوسهم. وجدوا وجدوا عذاب نفسي وجدوا قلق وجدوا هم وجدوا غم - [00:29:19](#)

ولذلك القوا بانفسهم في الشرك وفي الوثنية. ويشعرون انه لابد من اتصال بخالق عظيم. فصاروا يعبدون ماذا يعبدون الهواء. يعبدون يقولون موجودة في كل عنصر من عناصر الكون. يمارسون رياضات - [00:29:42](#)

هي عبادات بوزية يمارسونها لما يشعرون ان هذا يريح نفوسهم. عذاب. فكذبوا فيما قالوا بان الليبرالي والبراجماتية يسعد الانسان بل حتى ان بعض كبار الليبراليين يصرح انه ما وجد في هذا الطريق الا الشقاء والهم والحزن - [00:29:57](#)

والمجتمعات التي يقولون انها مجتمعات علمانية ديمقراطية هذه الانظمة انما هي تخدم فئة من الناس دون فئة اخرى. وتعبوا كلما طالب فئة ما وجدوا في الانظمة ما يسعدهم. لبوا رغباتهم فكان ذلك على حساب - [00:30:17](#)

طبقة اخرى وابعاد الاديان عن تنظيم حياة الناس. الاديان الباطلة لا شك ابعادها يعني فيه منفعة للناس. اما الدين الحق وتكون الشريعة من الله الذي قال عن نفسه الا يعلم من خلقه وهو اللطيف الخبير هذا هو الحق - [00:30:35](#)

المقصود يا اخوان هنا عقيدة الاسلامية قدمت لنا التصور الواضح عن الانسان وما يسعد الانسان. التصور واضح عن البشرية وعن اسعاد البشرية. التصور الواضح عن حقيقة الدنيا وحقيقة الآخرة. فماذا يصلح الدنيا وماذا - [00:30:52](#)

يصلح الآخرة. قدمت لنا العقيدة الاسلامية التصور الواضح والحكم الواضح الجلي ايه الخطوات التي يسعد فيها الانسان نفسه روحا ابدا. هذه عندنا في سورة العصر وبوظوح وبسهولة. اربع خطوات يسيرها الانسان - [00:31:15](#)

يحقق فيها سعادته فردا وسعادته في المجتمع. قال الله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. تعالوا ننظر الان في هذه الشرائح هذه الصورة العامة عندنا اربع خطوات الايمان والعمل الصالح - [00:31:33](#)

هذا خاص بالفرد يسعد الفرد. روحا وبدنا ويصلح دنياه واخراه. ونتحدى على ذلك وسبب تحدى ذلك ان هذه هذه هذا النظام مر بمجامع وبهيئات كبار علماء على مدى التاريخ حتى صار هذا النظام - [00:31:58](#)

اليس كذلك اجيوني باللغة العربية اليس كذلك قولوا بلى اليس كذلك ان قلتم بلى فهذا بلاء عظيم لان هذا خطأ نحن نتحدى به لا لكونه كلام هيئات كبار علماء انما نتحدى به لانه كلام الله جل جلاله ثابت واضح لا - [00:32:22](#)

تغير مثل ما ذكرنا في خصائص عقيدتنا الاسلامية وليس هو مجامع علمية مجمع نيقيا مجمع كذا كما عند النصارى كلما مر مرت عقيدتهم بمجمع حدث لها التطوير وحدث لها التغيير وحدث لها التبديل وهكذا مما نحن عقيدتنا من الله جل جلاله استمدينها فهي - [00:32:43](#)

عقيدة ثابتة راسخة ونتحدى بها لانها كلام الله جل جلاله. الايمان والعمل الصالح يحقق سعادة الفرد. روحا بدنا ويصلح دنياه واخراه نتقل للمجتمع المجتمع تتحقق سعادته التواصل بالحق الامة الاسلامية والبشرية تتحقق سعادتها - [00:33:03](#)

وتحفظ كرامتها بالتواصي بالصبر. سيقول قائل اشرح لنا هذه العناصر الايمان نقصد بها الايمان بالاصول الثلاثة وهذا ان شاء الله سناخذها في مادة العقيدة بالتفصيل الايمان بالله جل جلاله بوجوده - [00:33:28](#)

لربوبيته بالوهيته باسمائه وصفاته وانه سبحانه وتعالى له ملائكة انزلها ارسلهم الى رسله بكتبه تؤمن بذلك. وان الله عز وجل وعد من اطاع عرضها السماوات والارض ومن عصا بنار تلتظ فتؤمن بهذه الامور. وان الله مدبر هذا الكون فتؤمن بقضاء وقدره. تؤمن بالله جل - [00:33:46](#)

وتؤمن بالرسول محمد بن عبد الله انه مرسل من عند الله فتؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وتؤمن بالدين الاسلامي هذا الذي عندنا انه جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من عند الله. فتؤمن بهذه الاصول الثلاثة. وهذه الاصول الثلاثة - [00:34:14](#)

هي التي يسأل عنها العبد يوم القيامة في قبره. يسأل عنها العبد في قبره من ربك ما دينك؟ من ربك؟ من نبيك ثم انتبهوا توحيد حتى في القبر بما عرفت ذلك يعني ما الدليل على ذلك - [00:34:36](#)

المقصود هذا المقصود بالايمان. هذي الخطوة الاولى في سعادة الانسان ان يؤمن. الخطوة الثانية العمل الصالح سيقول ماذا تقصد بالعمل الصالح والمقصود العمل الصالح هو عبادة الله وحده لا شريك له - [00:34:53](#)

بكل اكمله عبادة الله وحده لا شريك له لا تنظر في الشريعة عبادة الله وحده لا شريك له بكل ما نراه محققا للعبودية اليس كذلك الاجابة اليس كذلك خطأ عبادة الله وحده لا شريك له بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. اين اين نعبد الله بما جاء به الرسول - [00:35:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوت اكملوه لأ خطأ نعبد الله بما جاء به الرسول ليس في المساجد لسنا علمانيين نعبد الله وحده لا شريك له. بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع مناحي الحياة. في مساجدنا في بيوتنا في اسواقنا في مدارسنا في - [00:35:36](#)

كل مناحي حياتنا هذا هاتان الخطوتان يا اخوان لايمان العمل الصالح من شأنها تسعد الانسان يسعد الانسان روحا وبدنا وتصلح دنيا الانسان وتصلح اخرته. لا نريد نفصل اكثر والا فان الايمان والعمل الصالح من شأنه ان يصلح دنيا الانسان - [00:35:56](#)

لانه من صلاح الدنيا ان تصلح دينك. والايمان والعمل الصالح يصلح دين الانسان وان تهتم بالعافية في بدنك وفي في الاسلام تشريعات العافية في البدن. ان تهتم باكتساب المال وفي الاسلام تشريعات تحث الانسان على اكتساب - [00:36:20](#)

المال اصلاح الاسرة اصلاح المجتمع اصلاح الامة الاسلامية وكذلك في الآخرة الاتيان باسباب الفوز بالجنة والنجاة من النار. الاتيان باسباب التفوق في الآخرة. كل ذلك في الايمان والعمل الصالح واضح لاصلاح - [00:36:37](#)

لاصلاح الدنيا واصلاح الآخرة. واسعاد الروح عندنا تشريعات لاسعاد القلب. وعندنا تشريعات لاسعاد البدن. هذا كله عندنا وضوح فيه لا نريد ان نفصل اكثر فيه. اذا الايمان والعمل الصالح من شأنه ان يصلح الفرد - [00:36:53](#)

فيسعده روحا وبدنا ويصلح دنياه واخراه. ننتقل للمجتمع. سيقول ماذا تقصد بالتواصي بالحق نقصد بالتواصي بالحق التواصي بثلاثة امور التواصي بالايمان والعمل الصالح انتبهوا هذا الايمان والعمل الصالح من شأنه ماذا يصنع؟ من شأن الامام العمل الصالح يصلح الفرد - [00:37:10](#)

فنحن نتواصى في مجتمعنا بالايمان وتتناهى عن ضده من الكفر والفسوق نأمر بالعمل الصالح وتتناهى عن الفسق والمعاصي والمنكرات وهكذا. فنحن نتواصى بهذا الحق. كل فرد يوصي الآخر بالايمان والعمل الصالح حتى نحافظ على صلاح الافراد -

[00:37:32](#)

مجتمعنا ثم نتواصى بتطبيق الشريعة والتحاكم اليها. هذي كلها امور عقائد يا اخوان. نحن نعتقد هذه الامور انه يجب ان نتواصى بالايمان والاعمال الصالحة عقيدة عندنا. ومن عقيدتنا ان نحتكم الى الشريعة. نطبق الشريعة ونتحاكم اليها - [00:37:52](#)

وكذلك من عقيدتنا ان ننشر اخلاق الاسلام الاجتماعية. وانظر الى اي عقيدة من العقيدة تجد فيها ان اتنا في اخر اخر العقيدة ونأمر بالمعروف وننهي عن المنكر ونحث على بر الوالدين وعلى صلة الارحام وعلى حسن الخلق مع الجيران. وهكذا ترون ان عقيدتنا

الاسلامية - [00:38:11](#)

عقيدة شاملة ونتواصى باخلاق الاسلام الاجتماعية القائمة على الاحترام وقائمة على الصدق وقائمة على العدل وقائمة على الموالة. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله. في رواية ولا يكذبه ولا - [00:38:31](#)

تحقره بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم انظروا ايها الاحبة بالله عليكم مجتمع محكوم بالشريعة وافراده يتحاكمون للشريعة وهم يؤمنون ويعملون الصالحات عن ظد ذلك وهم يلتزمون مع بعضهم البعض باخلاق الاسلام الاجتماعية فمنتشر عندنا بر

الوالدين وصلة الارحام وحسن الخلق مع الجيران وتربية - [00:38:48](#)

الابناء وغير ذلك من اخلاق الاسلام الاجتماعية. ما رأيكم في مجتمع هذا شأنه؟ سيكون مجتمع عظيم. عندنا في عقيدتنا ايسعد الفرد وما يسعد المجتمع سيقول طب الامة الاسلامية نعم حتى الامة الاسلامية عندنا نظام في عقيدتنا يصلح الامة الاسلامية. والبشرية

المحكومة - [00:39:13](#)

تحت حكم الامة الاسلامية كذلك تسعد بالتواصي بالصبر. الصبر على ماذا؟ الصبر على اولا الصبر على الحق. وقد تحدثنا عن الحق هذا وهو الايمان والعمل الصالح اخلاق الاسلام اجتماعية المجتمع السعودي مثلا صابر على الحق. المجتمع المصري. المجتمع الباكستاني. المجتمع السوري. المجتمع اليمني. مجتمعات الامة الاسلامية - [00:39:37](#)

كل مجتمع صابر على هذا الحق افراده يؤمنون اعمالنا الصالحات ويتوصلون بذلك يطبقون الشريعة ملتزم باخلاق الاسلام اجتماعيا الحق ظاهر بقي عندنا الصبر على تحصيل القوة المادية. قوة السلاح قوة المال. قوة العلم. كل ما من شأنه ان يحقق القوة -

[00:40:02](#)

للامة الاسلامية القوى المادية فاجتمع عندنا قوة الحق وعندنا ما يحافظ على هذا الحق وينشره من قوة مادية. فاجتمع عندنا قوة

الحق والقوة المادية القوة الايمانية والقوى المادية الامة الاسلامية - [00:40:26](#)

ستعود الى الى مكانتها والى عزها والى صدارتها. وستقود هذا العالم فاذا كانت الامة الاسلامية متواصية كذلك بالصبر على اخلاق الاسلام مع غير المسلمين في حال السلم وحال الحق في حال السن لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم - [00:40:41](#)

ان الله يحب المقسطين. كنا نتعامل مع الكافر الذي هو تحت ظل الامة الاسلامية. نتعامل معه بالعدل الاحسان ونتقرب الى الله جل

جلاله بذلك. ونستشعر ان الله يحب من يعامل الكفار بالعدل وبالاحسن - [00:41:09](#)

بالله عليكم كيف ستحفظ الكرامات والحقوق لمن يكون محكوما تحت حكم الامة الاسلامية. العالم الان يروع انه لو كان حكم للامة

الاسلامية البوذية اليهود النصارى كلهم سيتعرضون لا لا يمكن ذلك اذا كان هذا الانسان مسالم ومحكوم تحت حكم - [00:41:29](#)

الامة الاسلامية ستحفظ حقوقه وكراماته افضل من حكم دولته له وكذلك نتعامل مع غير المسلمين في حال الحرب باخلاق الامة اه باخلاق الاسلام عندئذ يا اخوان سينتشر الخير في البشرية. هذه عقيدتنا عقيدتنا شاملة ايها الاحبة في الله وليست هي امور جزئية -

[00:41:49](#)

شاملة للدنيا والاخرة شاملة للفرد والمجتمع شاملة للمسلمين وغير المسلمين عقيدة واضحة صافية. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه

الحسنى وصفاته العلى ان يجعلني واياكم من الملتزمين بالاسلام عقيدة وشريعة. الاسلام المحض - [00:42:11](#)

الخالى من البدعة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينمي المعتقد الصحيح في نفوسنا وان يجعلنا من المخلصين في اقوالنا واعمال

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. ولا تنسوا - [00:42:35](#)

في نهاية الاسبوع ان يدخل كل طالب الى ملفه في الموقع ليجيب عن اسئلة الدرس وصلّى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله

محمد. واستودعكم الله يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً - [00:42:50](#)

الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستاني - [00:43:12](#)